فاضاف جونا وهي صفة مشبهة الى مصطلاهما المضاف
الى ضمير الجارتين ومنع هذه ابن بابشاذ وغيره لان فيها
اضافة الشيء الى نفسه اذ الحسن هو الوجه قلنا هو من
باب اضافة العام الى الخاص نحو كل الدراهم والبواقي من
الصور ما كان فيه ضمير واحد اما في الصفة كحسن الوجه
وحسن وجها بتنوين الصفة ونصب معمولها فيهما والحسن
وجها والحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه في
الوجه بالاضافة في الثلاث المسائل او يكون الضمير في المعمول
فقط كحسن وجهه بتنوين الصفة والحسن وجهه برفع
المعمول في الصورتين فذلك كله احسن من غيره وذلك
لحصول المقصود وهو رجوع الضمير من الصفة او معمولها
الى الموصوف من غير زيادة ولا نقصان ومن المثال الاول قول الشاعر
ويأخذ بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام
فنصب الظهر باجب ومن الثاني قول الآخر
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة • محطوطة جدلت شنباء انيابها
فنصب انيابها بشنباء فما كان فيه ضميران كحسن وجهه
بالتنوين في الصفة والحسن وجهه بنصب المعمول في المثالين

تمامه: فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والشهر الحرام

فذلك

١٥٢

فذلك حسن من حيث حصول المقصود مع الزيادة المستغنى
عنها وما لا ضمير فيه قبيح لعدم حصول الضمير المحتاج
اليه وذلك نحو الحسن وجه والحسن الوجه وحسن الوجه
بتنوين الصفة في المثالين الاخيرين ورفع المعمول فيهما اذ لا
ضمير في الصفة من حيث انها قد رفعت فاعلها كما ياتي
كما ذلك ظاهر ومتى رفعت فاعلا بها اي بالصفة فلا
ضمير فيها اذ لو جعلنا فيها ضميرا لجمعنا بين فاعلين
لعامل واحد وذلك لا يجوز الا في لغة اكلوني البراغيث
وهي ضعيفة ولذلك قال الشيخ فهي اي الصفة
حينئذ كالفعل لا تثنى ولا تجمع الا على ضعف ولا تؤنث
الا باعتبار المرفوع بعدها لا باعتبار الموصوف بها نحو
جاءني رجلان حسن وجههما وعلمانهما وحسنة جاريتهما
ورجال حسن علمانهم ولا تقول رجلان حسنان وجهاهما
ولا رجال حسنون علمانهم ولا امراة حسنة علامها لان
الالف في المثنى والواو في الصفة وان لم يكونا ضميرين على
الحقيقة فهما اشبها ان يحسبهما في الفعل وذلك ضعيف قطعا
فان جمعت الصفة جمع تكسير نحو رجال حسان علمانهم [illegible]

اى لا في الصفة ولا في الموصوف لحسن يكون [illegible] اصلا